

المصدر: الأهرام

التاريخ: ١٣ مارس ١٩٨٩

## ٢٣ قضية قضائية

تقول حيثيات الأحكام التي أصدرها شوقي فايد رئيس محكمة جناح بولاق الدكرور، لقد استقر في يقين المحكمة أن المتهم توصل بطرق احتيالية اضحت نموذجاً صارخاً للركن الملقى في جريمة النصب، ووقع في حباله ليس المودعون وحدهم بل أيضاً وبكل الأسم والحسرة وسفلل الإعلام المختلفة التي ظنت أنه حق لفصفت له تصفيقا عليا بلغ كل مسع وشاهنته كل عين.

ولقد اكدت المحكمة على الريان اربخابه جريمته النصب وخيفته الأمانة وقالت في ختام حيثياتها، ولا يفتوت المحكمة أن تسجل أنه وان كفت جرائم المتهم بمثابة كارثة حلت بالبلاد على أيدي ذلك المتهم ومعاونيه وأنه وان كانت أجهزة الدولة كافة قد واجهت الكارثة بكل الإيجابية والحزم إلا أنه لايسع المحكمة بعد قضائها بالقصى عقوبة تضمنتها مواد الاتهام أن تذكر أنه لا الدولة بكامل مؤسساتها ولا القانون بأغلق عقوبته كالفين لاصلاح نفس خربت أو لا يلفظ ضمير راح في سبات اللهم إلا اذا شاعت ارادة عزيز مقدر فانه نعم المنتقم الجبار.

## صلاح منتصر

العودة للتقديم ان موضوع الريان، سببه المنظم الذي أصدره القاضي شوقي فايد رئيس محكمة جناح بولاق الدكرور بحبس احمد الريان ٢٣ سنة مع الشغل وكافة ٢٨ الف جنيه سنوات الحبس الـ ٢٣ هي مجموع السنوات التي أصدر القاضي احكامه في ٨ قضايا اثناسها ٨ من ضحايا الريان من المودعين.. لم ينتظروا اجراءات الدولة في حصر التركة ثم ابدء توزيعها وإنما اتجه كل واحد منهم الى القضاء طالبا الحكم له أكثر ان صدر الحكم فيها معا بالحبس ٢٣ سنة. ولو اتجه كل مودع الى القضاء لصدرت احكام بحبس الريان الالف السنوات وهو أمر خيال طبعاً ولكن مدلوله الهام هو زوال فكرة امكانية اي نصاب ان يفلت بأموال المواطنين على لسلس لأنها قضية نصب واحدة تجاه جميع القضايا والقصى حكم فيها هو الحبس أو السجن ٧ سنوات وبعدها يكون الخروج والاستمتاع بما استحوذ عليه وأخفاء من اموال الضحايا.. لعل هذا كل بالعمل تفكير احمد الريان عندما تصور أنه كسلب سنة صغيرة يمكن ان يصدر ضده حكم بالسجن ٧ أو ١٠ أو حتى ١٥ سنة فلا يهم لأننى لاأتصور أن تصل القسوة والسفالة به الى حد استباحة اموال اليتامى والأرامل والمرضى واصحاب الحاجة الى هذه الدرجة المروعة التي وصل إليها رافضاً ان يدل على مكان الاموال ذموصا التي في الخارج هذه الاحكام الجديدة ضده جرس جديد الى ان من حق اي مودع ان يتعقبه بمفرده وهو مليعنى ان سنوات عمره وعمر اولاده ولطفاده أيضاً مهما طال يمكن ان نقل عن السنوات التي ستصدر عليه بالحبس.